



الباب الأول

وسائل الاعلام واستراتيجياته



obeikandi.com

مفهوم الإعلام

الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة نحو الموضوعات المختلفة (سياسية ، اقتصادية ، رياضية ، دينية.. الخ) بهدف تكوين رأي عام صائب نحو تلك الموضوعات ويعرف الإعلام بأنه التغيير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت وهو كافة أوجه أنشطة الاتصال التي تستهدف تزويد الجمهور بالحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية بما يساهم في تنوير الرأي العام وتكوين رأي عام صائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة وهو عملية بث ونشر دورية ومستمرة لكافة الأخبار والأحداث والموضوعات والمنوعات والآراء العامة سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وهو مصطلح على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات، إلا أن الإعلام يتناول مهاماً متنوعة أخرى، تعدت موضوع نشر الأخبار إلى الترفيه والتسلية خصوصاً بعد ثورة التلفزيون وانتشاره الواسع ويطلق على التكنولوجيا التي تقوم بمهمة الإعلام والمؤسسات التي تديرها اسم

وسائل الإعلام كما يُطلق على الأخيرة تعبير السلطة الرابعة للإشارة إلى تأثيرها العميق والواسع والاعلام لغة من أعلم؛ أي قام بالتعريف والإخبار لغيره، وأعلم أي أخبر، لذلك تقول العرب أعلم فلاناً الخبر؛ أي أخبره به.

واصطلاحاً: هو انتقال معلومة بين الأفراد بواسطة فردٍ أو جماعة؛ بحيث تنتشر فتصبح لهم لغةً للتفاهم، واصطلاحاً للتعامل، ووسيلة للمشاركة أمّا الإعلام عند المعاصرين فهو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاههم وميولهم أو: هو نقل المعلومات والحاجات والمشاعر والمعرفة والتجارب بشكل شفوي، أو باستخدام وسائل أخرى بغرض الإقناع، أو التأثير على السلوك.

اتجه الفكر العالمي إلى ضرورة وجود منظومة إعلامية وإجتماعية وإقتصادية، تلك الفكرة التي وجدت من أجل الحصول على معلومات تفصيلية عما يدور حولنا في العالم المحيط، وعلى النطاق العالمي، كان لا بد من وجود أنظمة متطورة تهدف بشكل أساسي للحصول على بيانات الأفراد والجماعات على حد سواء، ولهذا السبب كانت الحاجة لاعلام

عالمي يشرح وجهات النظر، ويفسر الظواهر الطبيعية التي تحدث حولنا، ولا نجد لها تفسير 0

وظيفة الإعلام :

في الدول الديمقراطية تؤول وظيفة إعلام الجمهور وتكوين الرأي العام إلى الصحافة بصفة رئيسية، وهي من خلال عملها تقوم أيضاً بالنقد والرقابة العامة وتلك الوظائف تختلف في مدى حيادها وصدقها بحيث تنفع الجمهور والعلم المتخصص الذي يهتم بدراسة تاريخ وفاعلية الإعلام يسمى علم الإعلام ووظائف الإعلام مختلفة منها: تمثيل الرأي العام وتمثيل المؤسسات، ومنها الإعلان التجاري والتسويق والدعاية والتواصل مع الجمهور والتواصل السياسي، الترفيه مثل التمثيليات والموسيقى والرياضة والقراءة العامة، ثم ظهر خلال أواخر القرن الماضي الفيديو وألعاب الحاسب، تقديم خدمات للجمهور، وإعلانات ويمكن حصر هذه الوظائف في الآتي:

- ١ - وظيفة إخبارية معرفية: حيث يعمل المرسل على نقل المعلومات والوقائع والأفكار إلى المتلقي، وإعلامه بما يجري في العالم من أحداث.
- ٢ - وظيفة تعليمية تنموية: بتدريب المتلقين عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات.

٣ - وظيفة إقناع وتغيير: بإحداث تحولاتٍ في وجهات نظر الآخرين مما يدفع المتلقي للحصول على معلوماتٍ جديدةٍ تساعده في اتخاذ القرارات، والتصرف بشكل مقبول اجتماعياً وتُعدُّ هذه أهم الوظائف.

٤ - وظيفة ترفيهية: بالترويح عن نفوس أفراد المجتمع وتسليةهم، فيجد المتلقي الراحة والمتعة والتسلية.

٥ - وظيفة إعلانية: وباتت إحدى أهم وأبرز وظائف الإعلام وأخطرها أيضاً، فمع تحول الإعلام إلى صناعةٍ وسلعة، أصبح الإعلام جزءاً من الحركة الاقتصادية والتجارية.

تطور وظائف الإعلام (الكلاسيكية والمعاصرة والسياسية)

أولاً : وظائف الاعلام الكلاسيكية:

١. الوظيفة الاعلامية والاذخارية: وتتمثل في جمع وتخزين ومعالجة نشر الأخبار والأنباء والرسائل والبيانات والصور والحقائق والآراء والتعليقات المطلوبة .

٢. التنشئة الاجتماعية: وتنحصر في توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الأفراد من أن يعملوا كأعضاء ذوو فعالية في المجتمع .
٣. خلق الدوافع: فالاعلام يساهم في دفع الأهداف المباشرة والنهائية لكل مجتمع .

٤. الحوار والنقاش: حيث يساهم في تبادل حقائق الأزمة لتوضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة وتوفير الأدلة الملائمة والمطلوبة لدعم الاهتمام والمشاركة على نحو أفضل .

٥. التربية: أي نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي وتكوين الشخصية واكتساب المهارات والقدرات في كافة مراحل العمر .

٦. النهوض الثقافي: حيث يسعى إلى نشر الاعلام الثقافي والفني بهدف المحافظة على التراث والتطوير الثقافي .

٧. الترفيه: ويتمثل في التمثيليات والمسرحيات والقصص والفن والأدب والموسيقى .

٨. التكامل: ويتمثل في توفير الفرص لكل الأشخاص والأفراد بما يكفل لهم الوصول إلى رسائل متنوعة تحقق حاجاتهم في التعارف والتفاهم على تشكيل موقفهم حيال القضايا المطروحة .

الوظائف المعاصرة للاعلام

تتخصر وظائف الاعلام المعاصر فى التالي: ١. توسيع الآفاق:

حيث أن وسائل الاعلام من خلال قيامها بتقريب ما هو بعيد وتسهيل ما هو قريب يمكن أن تساعد على عبور الهوة بين المجتمع

التقليدي والحديث .^(١)

٢- إثارة الطموحات: حيث تخلق طموحات للخيال وتصورات لدى الشعوب ونتيجة لذلك يتفوق ويتجاوز الانجازات الاجتماعية الأمر الذي يبعث لديهم الدافع إلى تغييره حيث بدون إثارة الطموحات ودون حث الأفراد على النضال من أجل حياة كريمة ومن أجل التنمية الوطنية فمن غير المحتمل أن تحدث التنمية المرجوة .^(٢)

٣. تأسيس المعايير الاجتماعية: فمن خلال وسائل الاعلام يمكن تأسيس معايير سلوك التنمية في الحكم العام ومراقبة الانحرافات عن هذه السلوكيات .

٤. المساهمة في التخطيط الوطني والقومي: حيث يجب أن يتعلم أفراد الدول النامية مهارات وأساليب جديدة للحياة حيث تنقل وسائل الاعلام المعلومات والمناقشات التي من خلالها تصل الأمة إلى فهم الحاجة إلى الخطط والاتفاق عليها وانطلاقاً من هذه الوظيفة عليها طرح القضايا العامة ومناقشتها وفي هذا الصدد أشار أحد الخبراء إلى أن طرح القضايا العامة قد يجلب اتهامات ان الاعلام قد احتل دور البرلمان .

١ - النظام الاعلامي العالمي - د. بشير البرغوثي،

ص ٢٧ - ٢٩ ٢ - الاعلام والهوية الوطنية- د. ايمان عز العرب، ص ٤١ - ٤٥

تشكيل الاتجاهات: الاعلام ليس مجرد اعطاء المعلومات والمعارف وانما المقصود هو تغيير الاتجاهات وتحريك الجماعات للعمل في اتجاه معين لتحقيق الاهداف المطلوبة^(١).

٦. التدريب والاعلام: من خلال المهارات والبرامج اللازمة التي يتم تعلمها حيث يتم تدريب افراد المجتمع كل حسب رغبته واختصاصه وفق خطة التنمية المطلوبة.

٧. المشاركة في صنع القرار: لكي يحدث الاتفاق الجماعي على القرار يتطلب هذا تغييراً في الاتجاهات والمعتقدات والمعايير الاجتماعية المسيطر عليها لهذا فان آليات الاتصالات بين الناس تعتبر العامل الرئيسي الحاكم ومن هذا المنطلق تقوم وسائل الاعلام بدور هام في هذا المجال عن طريق تغذية المعلومات من خلال المناقشات وعن طريق الكلمة الى القاعدة وعن طريق ايضاح المسائل الاجتماعية أي أن وسائل الاعلام يمكنها أن تساهم في توسيع دائرة الحوار السياسي ومن ثم تتزايد فرص المشاركة الواعية في عملية صنع القرار^(٢)

١- الاعلام والاتصال بالجماهير، وليبر شرام، ص ٤٢١ ٢- الاعلام والهوية الوطنية، د. ايمان عز العرب،

الوظيفة السياسية للاعلام

الوظيفة الاخبارية ومراقبة البيئة الخارجية: أي أن وسائل الاعلام لا تمد المجتمع بالمواد الاعلامية فحسب بل تلعب دوراً أساسياً في المجتمع أي أنها تصنع كثيراً من المعلومات في برامج العمل السياسي كما أنها تساعد على تحديد المطالب السياسية التي تثار وهذه المطالب لها فرصة الارضاء وأيهما سوف يؤجل أو يهمل لأن وسائل الاعلام تقوم بابرار المسائل التي تكون محط اهتمام فوظيفة المراقبة العامة للبيئة وظيفة سياسية تحدد أي الأحداث سيتم تغطيتها إخبارياً وأي الأحداث سيتم تجاهله فوسائل الاعلام تؤثر في تحديد من الذي ستتاح له فرصة ليصبح موضوعاً للمناقشة السياسية والعقل السياسي وبدون التغطية الاعلامية للاحداث فتأثيرها السياسي يقل أو لا يكون هناك أصلاً^(١).

٢. الرقابة: فعلى المستوى الخاص لوسائل الاعلام تأثيراً واضحاً على المواطن العادي فى منزله وعينه وأذنه على العالم المحيط به فوسائل الاعلام تخبر المواطن بالظروف الاقتصادية وأخبار الرياضة والطقس والأعمال والأحداث الثقافية والاجتماعية والثروة والصحة والحياة

١ - الأسس العلمية لنظريات الاعلام- د. جيهان رشتي، ص ٣٥٦ .

العامة والخاصة للمشهورين كما تقوم بنقل الأخبار التي تؤكد أن النظام السياسي يعمل لمواجهة الأزمات المتجددة والأخطار المفترضة وتأكيد هذا المعنى أمر هام جداً للاحتفاظ بالتماسك الاجتماعي للشعب ويعني توفير الظروف المواتية للاستقرار للنظام السياسي القائم طالما أن الحكومة قادرة على القيام بوظائفها^(١).

تفسير الاحداث: حيث تقوم وسائل الاعلام بتفسير الاحداث ووضعها في السياق العام وتوقع نتائجها اذ ان التفسير المختار يؤثر على النتائج السياسية التي تستخدمها وسائل الاعلام خاصة الصحافة لايضاح نقطة هامة او تشخيصها او وصف الفاعل السياسي في تشكيل الاراء وتطوراتها^(٢).

٤. التنشئة السياسية: هذه الوظيفة حددها عالم الاتصال لاسويل اذ يقول ان التنشئة السياسية هي العملية التي يمكن بواسطتها تشكيل الثقافة السياسية أو المحافظة عليها أو تغييرها والسمة الأساسية لها أنها عملية مستمرة مدى الحياة^(٣).

١- وسائل الاعلام والتنشئة الاجتماعية، د. شاهناز طلعت، ص ٢٢ - ٢٣ - وسائل الاعلام والتنشئة الاجتماعية.

مصدر سابق، ص ٧٤ - ٧٥ - ٣. الاعلام والهوية الوطنية، د. ايمان عز العرب، صفحة ٧٥

أهمية الاعلام في المجتمع المعاصر :

ازداد الاهتمام بوسائل الاعلام في الآونة الاخيرة نظراً لما يمر به العالم من أحداث تستوجب التوقف عندها ومتابعتها خطوة بخطوة للوقوف على المجريات والأحداث التي نمر بها ويأتي الاعلام بوسائله المتعددة والمختلفة لينقل أهم المجريات على الساحة العربية والعالمية حيث تتوقف صفة وأهمية الاعلام وفاعليته على ارتباطه بالأحداث والظروف القائمة في وقت معين حيث يشتمل على عدد من وسائل الاتصال التي لها تأثيرها المباشر على المستقبل وتعتبر الصحف اليومية وسائل اتصال مقروءة لها أهميتها في مجال الاعلام سواء كانت على شكل إعلان عن شيء معين أم في شكل خبر أم مقال.. الخ وتتميز الصحف بأنها وسيلة اعلامية رخيصة الثمن يمكن الحصول عليها ببساطة ووسيلة توفر فرص الاتصال اليومي المتكرر كما أنها تصل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع خاصة في الدول التي يرتفع فيها المستوى الثقافي لأفراد الشعب حيث تصبح الصحيفة اليومية ضرورة من ضروريات حياة الشخص المثقف، فضلاً عن أن الصحف وسيلة اعلامية تناسب فئات مختلفة من الجماهير فهناك صحف تصدر باللغة العربية وأخرى تصدر بلغات أجنبية كذلك فإن الصحف تحاول تغطية مجالات وموضوعات عديدة تهم القراء ولكل صحيفة هويتها المتميزة وقد تكون هناك بعض الخصائص المشتركة بين الصحف مثل نشرها للاخبار السياسية والمالية

والرياضية وغيرها لكن رغم ذلك نجد أن لكل صحيفة شخصيتها وهويتها المتميزة والملموسة وكذلك الإذاعة والتلفزيون وهما وسيلتان من وسائل الاتصال العامة ذات التأثير الفوري والمباشر وتعتبر الإذاعة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال أو الاعلام السمعي حيث لها تأثير كبير على نفوس المستمعين بمختلف فئاتهم باعتبارها ضرورة من ضرورات الحياة في المجتمع وتستخدم الإذاعة كوسيلة اعلامية على نطاق شامل كما أنها تنقل المادة الاعلامية بسرعة وفي أوقات مختلفة إلى الجماهير التي توجد في أماكن متفرقة أو نائية حيث يمكن أن تصل إلى الناس أيًا كان مكانهم بأقل التكاليف والكلمة المسموعة لها تأثير في النفوس خاصة أنه يمكن اذاعة المادة الاعلامية أكثر من مرة خلال اليوم الواحد حتى نضمن سماع مختلف الفئات لها في أوقات مختلفة فانا لا نضمن أن أفراد المجتمع سيسمعون المادة الاعلامية في وقت واحد.

كذلك يمكن اذاعة المادة الاعلامية في أكثر من برنامج اذاعي وعلى أكثر من موجة حتى تصل إلى غالبية الجماهير ويعتبر التلفزيون بما في ذلك الفضائيات المختلفة من وسائل الاتصال أو الاعلام السمعي والبصري فهو يجمع بين الصورة والصوت والحركة فتأثيره على المشاهدين والمستمعين أقوى من تأثير الإذاعة فإلى جانب الصوت يقدم التلفزيون صورة حية حركية فضلاً عن الألوان وفي عصر التطور والمعلومات تزداد حاجتنا إلى وسائل الاعلام خاصة في الظروف الراهنة

التي أصبح فيها سماع المادة الاخبارية من أولى اهتمامات الفرد لمعرفة التطورات المختلفة التي تحدث.

ووسائل الإعلام منظومة متكاملة، تساعد بشكل أو بآخر في الحصول على البيانات والأخبار، من الأفراد والجماعات المحيطة، ويهدف الاعلام إلى تقريب وجهات النظر، وتحويل المكان البعيد إلى قريب، وأشخاص قريبين على حد سواء وتنقسم وسائل الاعلام إلى قسمين رئيسيين :

وسائل إعلام مرئية : وهي الوسائل التي من خلالها يمكننا مشاهدة الأحداث والظواهر المحيطة بنا، وتساعدنا في الحصول على البيانات، والمعلومات بنفس الحاجة التي توفرها باقي الوسائل، وتختلف هذه الوسيلة عن غيرها، أنها تضعك في مجريات الأحداث، وتجعل كل شيء يبدو قريباً من وجهة نظرك، ووجهة نظر القائمين عليه وتعد هذه الوسيلة الأفضل، ورخيصة الثمن، وتتوفر في التلفاز، والإنترنت، والحاسب وغيرها، وحتى اليوم أصبحت الهواتف الذكية توفر لك خاصية الإعلام المرئي، بسبب خواص الصوت والصورة المتوفرة فيها .

وسائل الإعلام المسموعة : وهي نوع آخر من وسائل الإعلام، انتشرت مع بداية الحياة الاجتماعية، ومكنت الحاضرين من تتبع الأخبار عن طريق السماع، وهي وسيلة قديمة جداً، وما زالت متداولة حتى اليوم، ومن أهم الأجهزة التي استخدمت هذه الخاصية، الراديو.

استراتيجية الإعلام العربي

إن التحديات التي تواجهها المجتمعات العربية راهنا، وهي تخطو خطواتها وبدرجات متفاوتة في مسيره التحديث، تستدعي تفعيل دور الإعلام العربي لينهض بدوره التثقيفي والتنويري ويسند عمليات الإصلاح التي لا معنى لها بدون سند ثقافي وفكري جاد ورصين.

ولقد اهتمت مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية بوضع عناصر لاستراتيجية عربية لتفعيل دور الإعلام من أجل بناء واقع عربي جديد ووضع مثل هذه الاستراتيجية يتطلب دراسة التغيرات الكبرى التي حدثت في بنية المجتمع العالمي من ناحية، ودراسة الواقع الراهن للمجتمع العربي من ناحية ثانية.

ومن ابرز التغيرات التي حدثت في بنية المجتمع العالمي من وجهة النظر الحضارية عملية الانتقال من نموذج المجتمع الصناعي إلى نموذج مجتمع المعلومات العالمي، الذي ينتقل ببطء، وان كان بثبات، إلى مجتمع المعرفة الذي في إطاره تتشكل أنساق فكرية وثقافية وقيمية جديدة لن يكون العربي بمنأى عنها وعن تأثيراتها.

وهناك جملة عناصر للاستراتيجية الإعلامية العربية المقترحة المتمثلة أولا في رسم خرائط معرفية للاتجاهات الإيديولوجية في الوطن العربي

ولعل أهمية هذه الخرائط، أنها ستساعد على معرفة الواقع العربي الذي نريد تغييره، ومن شأن هذه الخرائط أن تقضي على التعميم الجارف عن العرب والمسلمين الذي تصوغه الدوائر الغربية السياسية والثقافية والإعلامية.

إما العنصر الثاني فيتركز علي الاستراتيجية العربية لتفعيل دور الإعلام من خلال تبني موقف رشيد من ثلاثية الماضي والحاضر والمستقبل ثم حصر مشكلات التواصل الثقافي مع الغرب، ومن ضمن هذه المشكلات العلاقة بين الإسلام والغرب، ومشكلة الإرهاب، وقضية الهجرة إلى أوروبا وقضية اندماج المهاجرين في المجتمعات الأوروبية، ثم التمييز بين المقاومة المشروعة للاحتلال الأجنبي والإرهاب وتنامي العنصرية الجديدة في أوروبا.

صور الإعلام في الوقت الحاضر

وللإعلام عدة صور تبعاً للهدف منه ومن ذلك:

- نقل خبر حدث فعلاً وتوظيفه لخدمة جهة معينة من خلال تحليله بما يتناسب وتوجهات تلك الجهة أو إضافة أحداث وشخصيات غير واقعية للخبر أو إظهاره في توقيت معين أو مع خبر أو مجموعة أخبار لفرض

نتيجة تحليلية لا شعورية على المتلقي وهذه الصورة موجودة في وسائل الإعلام الحديثة بصورة ملفتة للنظر .

- نقل خبر بدون هدف من ورائه باستثناء الرغبة في نقله واستجابة لرغبة المستمع وهذه الصورة هي الدارجة في التعاملات العادية وهي نادرة في وسائل الإعلام الحديثة .

- نقل وجهة نظر إلى المتلقي ومحاولة إقناعه بها من خلال عدة أساليب أهمها اختيار الآلية المناسبة للطرح والتوقيت المناسب أيضاً واختيار المؤثرات المناسبة لتقبل وجهة النظر كما في وسائل الإعلام المرئية ومحاولة حشد التأييد ولو كاذب لوجهة النظر تلك .

- نقل صورة كاذبة عن الواقع لتغييره أو الحصول على مكاسب معينة أو الضغط على جهة معينة من خلال التحليلات والتقارير والأفلام والمسلسلات .

- تكذيب وجهة نظر صحيحة والترويج ضدها .

- تضخيم بعض الأخبار ووجهات النظر والشخصيات لتحقيق عدة مآرب من وراء هذا التضخيم خاصة تضخيم الشخصيات فقد يكون المراد من ذلك التمهيد لضرب تلك الشخصيات والقضاء عليها .

- محاولة الهروب من الواقع من خلال وسائل الترفيه والتسلية التي توفرها وسائل الإعلام وهذا الأمر لا يدخل في صلب وظيفة وسائل الإعلام لكنه قد ينفذ كوسيلة للتخفيف عن المتلقي ولكنها في الغالب تأخذ حيزاً مبالغ فيه من وسائل الإعلام وتتخذ صوراً شاذة في أغلب الأحيان كالأغاني والأفلام والمسلسلات الإباحية .

- نقل صورة واقعية عما يحدث في الواقع ونقل الأخبار بصورة دقيقة ونقل التحليلات الموضوعية للأخبار ووجهات النظر وإعطاء صورة واقعية للشخصيات والتصورات الموضوعية عن المستقبل ومحاولة تغيير الواقع نحو الصورة الأحسن وتوظيف الاعلام لخدمة المجتمع وهذه الصورة غير موجودة في الواقع الإعلامي أو موجودة ولكن بصورة مصغرة جداً خاصة إذا كان يخدم مصالح الجهة المتبينة لوسيلة الإعلام .

-تصوير المستقبل بما يخدم توجهات الجهة المتبينة لوسيلة الإعلام حيث يتم تصوير المستقبل استناداً إلى أمور غير واقعية .

- غرض الطرف عما يحدث في الواقع وتجاهل بعض الأحداث والشخصيات بهدف إلغاء آثارها .

- تكذيب خبر صحيح وتجميع القرائن ضده لأنه لا يتناسب وتوجهات
الجهة المتبينة لوسيلة الإعلام.

- محاولة تغيير واقع موجود وفرض واقع جديد من خلال الضغط
الإعلامي المكثف المؤيد لوجود الواقع المفتعل.

عقبات تواجه وسائل الإعلام:

١- عدم اكتراث الجمهور: وذلك عائد للأسباب التالية:

أ- عدم متابعة وسائل الإعلام للقضية المطروحة وكأن هدفها في طرح
الموضوع لم يأتي انطلاقاً من البحث عن الحقيقة وتحقيق العدالة
ومحاربة الفساد إنما لطرح عناوين للفت أنظار الجمهور ولإثارة شبّهات
حول شخصيات معينة بغية تحقيق مآرب شخصية.

ب- عدم الاعتماد في بعض الأحيان على مصادر معلومات موثقة.

نقد توجهات وسائل الإعلام العربية:

النظام السعودي حالياً يمول اتجاهين إعلاميين متناقضين: الخط
الأصولي المهادن والقريب من السلطات الدينية في المملكة، والخط
الجديد المعروف بالليبرالية المبتذلة التي تأله النموذج الديمقراطي

الأميركي وتبث أفكار التطبيع وقبول الآخر وباختصار شديد ساءت أحوال الإعلام في العالم العربي بعد السبعينات فما حدث أنه كان في الماضي هناك على الأقل اتجاهان، اتجاه قومي هيكلّي والاتجاه الرجعي السعودي الأميركي ضد كل ما هو يساري وعلماني وغيره وبعد فترة السبعينات تم شراء مطبوعات من النظام العراقي والنظام السعودي ونحن اليوم نعيش في ظل إعلام تحت سيادة كاملة للإعلام الممول نفطياً والمتعاون مع الولايات المتحدة ولم هناك منع للإعلام في العراق على العكس كان هناك إغلاق لمكاتب فضائية من قِبَل المجلس المعين من قبل الاحتلال كما أن الفرمان الأميركي من قبل سلطات الاحتلال حول الإعلام في المادة الثالثة يشتمل على أنه يحق له التفتيش على منظمات الإعلام العراقي دون سابق إنذار للتحقق من الالتزام بأوامره كما أن هناك جرائد قد أُغْلِقَتْ ومكاتب فُتِشت وصحفيون كانوا قد اعتقلوا من قبل سلطات الاحتلال .